عن هشام بن عروة بهذا الاسناد نحوه وحدثني ابو الطاهر ثنا ابن وهب ح وثنا حرملة بن يحيى التجيبي واللفظ له اخبرني عبد الله بن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدأ بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت قد علم ان ابوي لم يكونا ليأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله عز وجل قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت وحدثنا شريح بن يونس ثنا عباد بن عباد عن هشام عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عباد عن هشام عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستأذن انا اذا كان في يوم المرأة منا بعد ما انزلت ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء فقالت لها معاذة ما كنت تقولين لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنك فقالت كنت اقول ان كان ذاك الي لم اؤثر احدا على نفسي

وحدثنا الحسن بن عيسى اخبرنا ابن المبارك اخبرنا عاصم يعني هذا الاسناد نحوه

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي اخبرنا هشيم عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق قال قالت عائشة قد خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم يعدها طلقة

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق قال ما ابالي اخيرت امراتي واحدة او مائة او الفا بعد ان تختارني ولقد سألت عائشة فقالت قد خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا

وحدثني اسحق بن منصور اخبرنا عبد الرحمن عن سفيان عن عاصم يعني ابن بهدلة واسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم يعدها طلاقا

وحدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال يحيى اخبرنا وقال الاخران ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم يعدها شيئا

وحدثني ابو الربيع الزهراني ثنا اسمعيل ابن زكريا ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة وعن الاعمش عن مسلم عن مسروق عنها بمثله

وحدثنا زهير بن حرب ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحق ثنا ابو الزبير عن جابر بن عبد الله قال دخل ابو بكر يستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد الناس جلوسا ببابه لم يؤذن لاحد منهم قال فاذن لابي بكر فدخل ثم اقبل عمر فاستأذن فاذن له فوجد النبي صلى الله عليه وسلم جالسا حوله نساؤه واجما ساكتا قال فقال لاقولن شيئا اضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو رايت بنت خارجة سألتني النفقة فقمت اليها فوجأت عنقها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هن حولي كما ترى يسألنني النفقة فقام ابو بكر الى عائشة يجأ عنقها وقام عمر الى حفصة يجأ عنقها

كلاهما يقول تسألن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما ليس عنده فقلن والله لا نسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئا ابدا ليس عندك ثم اعتزلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت عليه هذه الآية يا ايها النبي صلى الله عليه وآله وسلم قل لازواجك حتى بلغ للمحسنات منكن اجرا عظيما فقال فبدأ بعائشة فقال يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الآية قالت افيك يا رسول الله استشير ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الآخرة واسألك ان لا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلت قال لا تسألني امرأة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا

حدثني زهير بن حرب ثنا عمر بن يونس اليمامي ثنا عكرمة بن عمار عن سماك ابي زميل ثنا عبد الله بن عباس ثنا عمر بن الخطاب قال لما اعتزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم نساءه قال دخلت المسجد فاذا الناس ينكتون بالحصى ويقولون طلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نساءه وذلك قبل ان يؤمرن بالحجاب فقال عمر فقلت لاعلمن ذلك اليوم قال فدخلت على عائشة فقلت يا بنية اقد بلغ من شانك ان تؤذي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت مالي ولك يا ابن الخطاب عليك بعيبتك قال فدخلت على حفصة بنت عمر فقلت لها يا حفصة اقد بلغ من شانك ان تؤذي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحبك ولولا انا لطلقك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبكت اشد البكاء فقلت لها اين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت هو في خزانته في المشربة فدخلت فاذا انا برباح غلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قاعدا على اسكفة المشربة مدل رجليه على نقير من خشب وهو جذع يرقى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وينحدر فناديت يا رباح استأذن لي عندك على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنظر رباح الى الغرفة ثم نظر الي فلم يقل شيئا ثم قلت يا رباح استأذن لي عندك على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنظر رباح الى الغرفة ثم نظر الي فلم يقل شيئا ثم رفعت صوتي فقلت يا رباح استأذن لي عندك على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاني اظن ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ظن اني جئت من اجل حفصة والله لئن امرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بضرب عنقها لاضربن عنقها ورفعت صوتي فاومأ الي ان ارقه فرقيت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو مضطجع على حصير فجلست فادنى عليه ازاره وليس عليه غيره واذا الحصير قد اثر في جنبه فنظرت ببصري في خزانة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا انا بقبضة من شعير نحو الصاع ومثلها قرظا في ناحية الغرفة واذا افيق معلق قال فانهمرت عيناي فقال ما يبكيك يا ابن الخطاب قلت يا نبي الله ومالي لا ابكي وهذا الحصير قد اثر في جنبك وهذه خزانتك لا اراي فيها الا ما ارى وذاك قيصر وكسرى في الثمار والانهار وانت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصفوته وهذه خزانتك فقال يا ابن الخطاب الا ترضى ان يكون لنا الآخرة ولهم الدنيا فقلت بلى قال ودخلت عليه حين دخلت وانا ارى في وجهه الغضب فقلت يا رسول الله ما يشق علي من شأن النساء فان كنت طلقتهن فان الله معك وملائكته وجبريل وميكائيل وانا وابو بكر والمؤمنون معك وقلما تكلمت وارجو